

الكفاءة والدافعية وعلاقتهاما بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة ديالى

م.م هالة علي هلال

م.م زينب عبد محمد

كلية التربية -المقداد/ جامعة ديالى

كلية التربية -المقداد/ جامعة ديالى

Alibwryhalh 401 @ gmail. com

Zainb Zaho 2016 @ gmail. com

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على الكفاءة والدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الأحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة ديالى. اعتمدت الباحثتان بإعداد مقياسين (استبيانين) احدهما لقياس الكفاءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الأحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة، والثاني لقياس الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الأحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة. وكان عدد فقرات مقياس الكفاءة (٣٤) فقرةً وعدد مقياس الدافعية (٣٠) فقرةً .

ولتحقيق اهداف الدراسة طبقت الباحثتان مقياسي الكفاءة والدافعية على عينة البحث (الطلبة) في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

صاغت الباحثتان الفرضيات الآتية :

١ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط إجابات افراد عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الكفاءة ومتوسط ادائهم في التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط إجابات عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الكفاءة يُعزى لمتغير الجنس (طلاب ، طالبات).

٣ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط إجابات افراد عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الدافعية ومتوسط ادائهم في التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية.

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط إجابات عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الدافعية يُعزى لمتغير الجنس (طلاب، طالبات).

تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة بقسم علوم الحياة / كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ديالى والبالغ عددهم (٨٥) طالباً وطالبة بواقع (٣٥) طالباً و (٥٠) طالبة، واختارت الباحثتان العينة قصدياً وذلك للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠). استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية الآتية :

- ١ - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحديد الارتباطات.
 - ٢ - معامل الفا كرونباخ (Alpha KRonbachs) لحساب معامل الثبات لمقياسي (استبائي) الدراسة.
 - ٣ - الاختبار التائي (T . test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في إجابات افراد عينة البحث من (الطلبة) على مقياسي الدراسة.
 - ٤ - المتوسط الحسابي (Mean) .
 - ٥ - الانحراف المعياري (Standard Deviation) .
- بعد تحليل النتائج احصائياً اظهرت : ان هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة والدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة. وكذلك اظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) يُعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات. وخلصت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمة المفتاحية: الكفاءة - Efficiency / الدافعية - Motivation

Abstract

The aim of this research is to identify the competence and motivation and their relationship to the academic achievement in the subject of microbiology among the students of the Department of Life Sciences in the College of Education for Pure Sciences / University of Diyala

The two researchers adopted the preparation of two scales (two questionnaires), one to measure efficiency and its relationship to academic achievement in microbiology among students of the Department of Life Sciences, and the second to measure motivation and its relationship to academic achievement in the subject of microbiology among students of the Department of Life Sciences. The number of paragraphs of the efficiency scale (34) and the number of motivation scale (30) paragraphs.

To achieve the objectives of the study, the researchers applied the efficiency and motivation measures to the research sample (students) in the first semester of the academic year (2019/2020).

The researchers formulated the following hypotheses:

1. There is no correlation of statistical significance at the level of significance (05.0) between the average answers of the research sample of the students (students) on the scale of competence and the average performance in academic achievement in microbiology.
2. There are no statistically significant differences at the level of significance (05.0) between the average answers of the research sample of (students) on the scale of efficiency attributed to the gender variable (students, students).
3. There is no correlation of statistical significance at the level of significance (05.0) between the average of the respondents of the research sample (students) on the motivation scale and their average performance in the academic achievement in microbiology.
4. There are no statistically significant differences at the level of significance (05.0) between the average of the research sample answers (students) on the motivation scale attributed to the gender variable (students, students).

The research sample consisted of (85) male and female students (35) and (50) female students in the third phase of the Department of Life Sciences in the College of Education for Pure Sciences / Diyala University.

The researchers used the following statistical methods:

1. Pearson Correlation Coefficient.
2. Alpha Kronbachs coefficient (Alpha Kronbachs) to calculate the coefficient of stability of the scales (questionnaire) study.
3. T test. For two independent samples to know the differences in the answers of the research sample of the (students) on the two study scales.
4. Mean.
5. Standard Deviation.

After analyzing the results statistically, it showed that there is a correlation between efficiency and motivation and their relation to academic achievement in microbiology among the students of life sciences department. The results also showed that there are statistically significant differences at the level of significance (05.0) attributed to the sex variable and for the benefit of the students. The study concluded with a set of conclusions, recommendations and proposals.

مشكلة البحث :

يُعَدُّ التعلم شرط اساسي لتكيف الانسان مع المحيط الذي يعيش فيه ، فهو في عملية تعلم مستمرة منذ ولادته وحتى مماته ، فيتعلم كيف يحافظ على سلامته وحياته ، وكيف ينظم وقته ، ويختار استجاباته ، ولايتوقف على مرحلة واحدة فالفرد يظل في عملية تعلم مستمرة طوال حياته .
(العزة ، ٢٠٠٢ : ٣٨)

و تُعَدُّ المرحلة الجامعية من اهم مراحل حياة الانسان ، فهي بداية مرحلة جديدة ينتقل خلالها الشخص من مرحلة المراهقة الى مرحلة الرشد و البلوغ ؛ حيث تصاحب هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية ، وهي مرحلة حرجة بسبب هذه التغيرات التي تصاحبها ، فقد تكون لهذه التغيرات تاثيرات سلبية على سلوكهم وتوافقهم مع الآخرين ، لذا يعيش معظم الطلبة في هذه المرحلة من الدراسة حالة من التوتر النفسي العاصف بسبب البيئة الاكاديمية الجامعية ، فالبعض منهم ما ان يصل الى هذه المرحلة حتى يأخذ بالنظر الى ان الجو الاكاديمي احياناً يكون مملأً وغير مشبع او اكثر اثارة فينتج عن ذلك تدني في دافعيتهم الى التعلم وربما يصاحب ذلك ظهور بعض المشكلات السلوكية . (العلوان و العطيات ، ٢٠١٠ : ٦٨٤) .

يُعَدُّ التحصيل الدراسي من المتغيرات المهمة التي جلبت انتباه الباحثين في مجال التربية و علم النفس التربوي للوقوف على اهم العوامل و الظروف التي تزيد او تنقص منه ، كونه ابرز نتائج العملية التربوية ، و المقياس الاساس للحكم على النتائج الكمية و الكيفية لهذه العملية ، وهم بذلك يهدفون الى تحسين وزيادة مستوى التحصيل من خلال الدراسة للمتغيرات المؤثرة فيه ، لذا فان الكفاءة تشير الى احكام الافراد على قدراتهم ، و القدرة على تنفيذ الاجراءات اللازمة لتحقيق النجاح في العمل وهي واحدة من اقوى عوامل التنبؤ بالاداءة في مجالات متنوعة ولاسيما الاوساط الاكاديمية فالكفاءة الذاتية هي مؤشر قوي على الاداء . (Azar,2013:174)

ان الدافعية نحو النجاح الاكاديمي قد تكون مثيراتها خارجية في المرحلة الثانوية ، اذ يكون هدف الطالب الرئيسي هو الحصول على درجات مرتفعة تمكنه من الالتحاق بالجامعة ، كما انه يتحتم عليه الالتزام باداء الواجبات والامتنال او لمتابعة الوالدين والاساتذة له ، الا ان معظم هذه العوامل تبدأ في التغير عند الالتحاق بالجامعة اذ يتمتع الطالب بقدر كبير من الحرية سواء كان ذلك على المستوى الشخصي فيما يتعلق بحضور المحاضرات و الالتزام بالقواعد الجامعية ، او فيما يتعلق بحريته في اختيار الدراسة الاكاديمية التي يرغب في الالتحاق بها وهذا معناه غياب الدافع الخارجي الذي يجبره على الاستمرار في النشاط التعليمي ، وهنا يصبح الطالب في حاجة الى وجود نوع اخر

من الدوافع الداخلية (Intrinsic Motives) التي تدفعه الى مواصلة التعليم ، فقد اثبتت البحوث ان الطلبة يكونون اكثر دافعية عندما يرون ان هناك علاقة وارتباط بين ما يقومون بتعلمه وبين حاجاتهم واهتماماتهم . (سيد احمد ، ٢٠٠٨ : ٢٥)

تؤثر الكفاءة الذاتية للطلبة على ادائهم الاكاديمي بطرق م تعددة ، فالطلبة الذين لديهم ادراك عالٍ لكفاءتهم الذاتية يواجهون المهمات ذات الطابع التحدي ، ويبذلون جهداً كبيراً ويظهرون مستويات قليلة من القلق ، ومرونة في استخدام استراتيجيات التعلم ، ولديهم تعلم منظم ذاتياً ، ودقة عالية في تقييمهم الذاتي لادائهم الاكاديمي ودافعية داخلية مرتفعة نحو الواجبات الدراسية . (العلوان و المحاسنة ، ٢٠١١ : ٣٩٩)

تجعل الدافعية لدى الطلبة عملية التعلم اكثر فاعلية ، وعملية تفاعلهم الصفي اكثر ايجابية ، وتزيد من حماسهم للاشتراك في مواقف التعلم ، و الدافعية للتعلم لها اهمية في زيادة انتباه الطالب وزيادة وقت اندماجه في انجاز مهمة التعلم ، ويسهم ذلك في زيادة جهده وسيطرته على خبرات التعلم وزيادة دافعيته . (العلوان و العطيات ، ٢٠١٠ : ٦٨٥)

اما الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة يميلون الى التخلي بسهولة اكبر عن مساعيهم الاكاديمية مقارنة بالطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة ، ويتأثر مستوى الطالب في الكفاءة الذاتية بخبرات النجاح والفشل الماضية والتي يمكن ان تؤثر لاحقاً في النجاح او الفشل في المستقبل .

(Rose , 2003 : 2)

ان الفكرة الاساسية في الدافعية الداخلية تؤكد على ان المكافأة المرتبطة باتمام نشاط ما او الانخراط فيه تتبع من النشاط ذاته ، وتكون هذه بمثابة تغذية راجعة تعزز الشعور بالسعادة او الراحة ويكون الطلبة مدفوعين داخلياً عندما يمارسون ضبطاً ذاتياً على تعلمهم وينخرطون في مهمات تعليمية متوسطة الصعوبة ، ولديهم حب استطلاع تجاه المهمات التعليمية . (نوفل و ابو عواد ، ٢٠١١ : ١٨٥) تشير نتائج العديد من الدراسات ان التنبؤ بارتباط الدافعية الداخلية ايجابياً بالتحصيل الدراسي ، فالطلبة الذين لديهم دافعية داخلية اكبر في مجال من المجالات الدراسية كانوا اكثر احتمالاً لان يدركوا انفسهم على انهم اكفاء في هذا المجال مثل دراسة . (ليبر واخرون ، ٢٠٠٥ ، Lepper et al) و دراسة (أيوب , 2010, Ayub) ، و دراسة (العلوان و العطيات ، ٢٠١٠) ، و دراسة

(زيمائينسكي , 2011, Szymansky) ، لذا ترتبط الدافعية الداخلية للتعلم ارتباطاً موجباً مع ادراك الكفاءة الذاتية ، حيث ان ذوي الدافعية الداخلية يحبون تعلم المهمات المعقدة والمتحدية و المرتفعة الصعوبة ، ومن ثم فهم يدركون انفسهم على انهم اكثر كفاءة في التعلم الدراسي من هؤلاء

ذوي المستويات الاقل في الدافعية الداخلية للتعلم . (صالح ، ٢٠٠٩ : ٥٣) . وكذلك تؤكد دراسات اخرى بان هناك علاقة ايجابية بين الكفاءة الذاتية و الدافعية الداخلية مثل دراسة (فارليراند و اخرون ، 1994 , Varllerand et al) ودراسة (فاهيدينا ، 2013 , Vahidina) ان تفاعل الدافعية و الكفاءة لها تطبيقات نظرية وعملية بالنسبة للمربين ، لذا فان ادراك الكفاءة الذاتية في الاداء الدراسي يؤدي الى مضاعفة الجهود و المواظبة على اداء المهمات والذي بدوره يؤثر ايجابياً في التعلم .

(غباري ، ٢٠٠٨ : ١١٢)

عندما يكون الطلبة مدفوعين داخلياً فانهم يكونون مهتمين ومشاركين في ما يتعلمون ، ثم يكونون نشطين في معالجة المعلومات ، ويميلون الى اختبار المهمات التي يكون فيها جده وتحدي ليثابروا ويبنكروا في هذه المهمات ليصلوا الى مستوى مرتفع من الانجاز الاكاديمي (, Lepper 2005 : 687)

ان هناك اجماع لدى علماء النفس على انه لا بد من وجود دافع كي يحدث التعلم الانساني ، ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ، ومن ثم لن يحدث التعلم لذلك تشير بعض الدراسات التربوية الى ان الطلبة غالباً مايكونون عرضة للنقص في الحوافز و الدافعية الى الانجاز الاكاديمي . (Alspuugh , 1998 : 20-23)

لذا تُعدُّ الكفاءة الذاتية و الدافعية للتعلم من المشكلات الدراسية و التربوية التي تواجه الباحثين التربويين وعلماء النفس المتخصصين بالتعليم لافاضتها بالدراسة والبحث في المؤسسات التعليمية بشكل عام وعلى مستوى الجامعة بشكل خاص ، لذا ترى الباحثتان انه من الضروري التعرف على الكفاءة و الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة ديالى . ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي هو : (ما الكفاءة و الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة ا جامعة ديالى)

اهمية البحث :

تُعدُّ الكفاءة الذاتية لدى الطلبة من الامور الاساسية و المهمة لتحديد مستوى دافعتهم للتعلم ، ومستوى صحتهم النفسية وقدرتهم على الانجاز العلمي والشخصي ، حيث ان الكفاءة لها تاثير كبير على النشاطات و المهمات التي يختارها الطالب لتحقيقها ، ومدى كمية الجهد الذي يقوم به لانجازها بصورة صحيحة وذلك من طريق تذليل العقبات و الصعوبات التي تواجهه . وتتطبع الكفاءة الذاتية في نفوس الطلبة من تجارب حياة الناس الاخرين والذين يتخذونهم قدوات لهم على

مدى السنوات القادمة ليتعاملوا معها بمرونة ومثابة عاليتين لكي تكون دليل عمل في حياتهم المستقبلية .

ان مفهوم كفاءة الذات من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي (لبندورا Bandura) والتي حظيت في السنوات الاخيرة بأهمية متزايدة في مختلف مجالات علم النفس ، ومنها مجال علم النفس التربوي ، على اساس ان هذا المفهوم يسهم كمتغير وسيط في تفسير السلوك الاكاديمي للطلبة ، وتشير الكفاءة الى المعرفة القائمة حول الذات وتحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص على التغلب على الصعوبات في مواقف ومهام متنوعة بطريقة ناجحة . (حسين واخرون ، ٢٠١٠ : ٢٠٢) .

وتُعدُّ الدافعية الداخلية بمثابة شرط اساسي للتعلم الذاتي و التعلم مدى الحياة ، ففي المراحل النمائية الاولى تكون استثارة الدافعية ذات مصادر خارجية ، ومع مرور المراحل النمائية تنتقل استثارة الدافعية الى مصادر داخلية ، فالدافعية الخارجية تبقى مادامت الحوافز و المكافآت موجودة ، بينما تستمر الدافعية الداخلية مع الفرد مدى الحياة . (بني يونس ، ٢٠١٢ : ١١٣) وتظهر معتقدات الطالب عن الكفاءة من خلال الادراك للقدرات الشخصية والخبرات الم تُعدُّ سواء المباشرة او غير المباشرة ، ولذا فان الكفاءة الذاتية يمكن ان تحدد المسار الذي يشير الى مدى اقناع الطالب بكفاءته الشخصية (Personal - Efficacy) ، وثقته بإمكاناته التي يتطلبها الموقف (المصري ، ٢٠١١ : ٤٥) .

ان الدوافع من العناصر الاساسية في عملية التعلم و التعليم واحد الشروط الاساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في اي مجال من مجالاته الم تُعدُّ دة (الشراوي ، ٢٠٠١ : ٧٣) .

تُعدُّ الكفاءة من المتغيرات النفسية المهمة التي تواجه سلوك الفرد وتسهم في تحقيق اهدافه الشخصية ، فالاحكام و المعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وامكاناته لها الدور المهم في التحكم في البيئة ، مما يسهم في زيادة القدرة على الانجاز ونجاح الاداء (ابو غالي ، ٢٠١٢ : ٦٢٠) . تؤدي الدافعية دوراً فاعلاً في عملية التعلم لكونها تثير انتباه الطالب وتحافظ على دوامه طيلة مدة التعلم ، فالدافعية قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما وتحافظ على دوام ذلك السلوك ما دامت الحاجة قائمة لذلك (القاسم ، ٢٠٠٠ : ٦٢) .

وتعكس الكفاءة معتقدات الطلبة حول قدراتهم على النجاح في مجالات معينة ، وتؤكد الاطر النظرية التأثير الشديد لمعتقدات الكفاءة الذاتية في مجالات النشاط الانساني الم تُعدُّ دة سواء

الأكاديمية ، او الصحة ، او العمل ، او الاخلاق ، وحتى المجال السياسي و الاجتماعي ، فالانسان يميل الى السعي والنضال من اجل اهدافه اذا اعتقد في قدرته على انجاز النتائج المرغوب فيها بمجهوده الشخصي ودون مساعدة احد ، علاوة على ذلك فان الصفات الشخصية بالاضافة الى الظروف المحيطة بالموقف تتفاعل كل منها مع كفاءة الذات لهذا الشخص مؤثرة بذلك في التعليم والتحصيل (شاهين ، ٢٠١٢ : ١٥٤) .

اما الاتجاه المعرفي يجب على الفرد ان يكون مدفوعاً في ادائه المختلفة بهدف الحصول على التوازن المعرفي ، وان طبيعة الدافعية التي تسود ادائه وتفاعله مع المواقف و الخبرات المختلفة هي (دافعية داخلية Intrinsic Motivation) يسعى فيها الفرد الى الحصول على اجابة عن سؤال محير او حل مشكلة مستعصية او اكتشاف لشيء جديد ، والفرد يبقى في حالة قلق حتى يتحقق له ذلك فيحقق التوازن . فالافراد لا يستجيبون للمثيرات و الحوادث الخارجية او الداخلية على نحو تلقائي وانما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجريها الافراد على مثل هذه الحوادث و المثيرات (Goetz , et,al 1992:32) .

يرى (باندورا Bandura) ان الكفاءة هي التي تتمثل بالفكرة الشخصية المعبرة عن امتلاك الشخص لقابليات تؤهله لتكوين السلوك المطلوب ، واما عن كيفية تأثيرها في السلوك فتتضمن متعة النشاطات ، حيث يختار الافراد عادةً النشاطات التي يشعرون انها ستكون ناجحة عند قيامهم بها بالجهد والاصرار ، فيميل الافراد الى بذل جهد كبير في النشاطات و السلوكيات التي يعتقدون انهم سيكونون ناجحين فيها او قادرين على تحقيقها ، فمن خلال التعلم و العمل والانجاز يميل الطلبة ذوي الكفاءة العالية الى ان يكونوا طلاباً جيدين ويحققون المزيد من النجاح(محمود وسهيل، ٢٠٠٨ : ٣٠) وتشير العديد من الدراسات الى العلاقة بين الكفاءة و التحصيل الدراسي ، وهذا يعني ان هناك وجود ارتباط يدل احصائياً بين الكفاءة والتحصيل الدراسي في المجالات الدراسية المختلفة ،وهي تعزز الاداء العلمي للطلبة، ومن هذه الدراسات دراسة (شيكو لاكميو Shukullaka , 2013) و دراسة (ازار Azar , 2013) و دراسة (تيناو Tenaw , 2013) وخلصت نتائجها الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفاءة و التحصيل .

وتُعدُّ الدافعية من بين العوامل الضرورية في العملية التربوية ، لان صنعها يحول دون التعلم ومن هنا يصبح تحسبن دافعية الطلبة للتعلم هدفاً تربوياً في حد ذاته، اضافة الى كونها وسيلة لتطوير التعلم ، ولهذا فان اهمية الدافعية تكمن في انها وسيلة وغاية في آن واحد (العتوم واخرون ، ٢٠٠٥ : ١٦٩) .

ان الدافع الى التحصيل العلمي من اهم العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلبة ويتمثل هذا في الرغبة في القيام بعمل جيد و النجاح فيه (قطامي و عدس ، ٢٠٠٢ : ٤٣) .

وتشير العديد من الدراسات اثر الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومنها دراسة (عطية ، ٢٠٠٢) التي اظهرت نتائجها الى ان مستوى دافعية الانجاز كان مرتفعاً لدى طلبة المرحلتين الاعدادية و الثانوية في محافظة القاهرة ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز و التحصيل . وتؤكد دراسة (بشير ، ٢٠٠٨) الى التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة منطقة الجليل و الكشف عن طبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز و تحصيل الطلبة ، وان مستوى دافعية الانجاز يقع ضمن المستوى المرتفع .

وتشير دراسة (هنيان 2010 , Henman) الى وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة احصائية بين الدافعية و التحصيل .

و يُعَدُّ التحصيل من اهم المتغيرات التي جعلت اهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس التربوي للوقوف على اهم العوامل و الظروف التي تزيد او تنقص منه ، لانه ابرز ، نتائج العملية التربوية و المقياس الاساس للحكم على النتائج الكمية و الكيفية لهذه العملية ، وهم بذلك يهدفون الى تحسين وزيادة مستوى التحصيل من خلال دراسة المتغيرات التي تؤثر فيه ، ومن ذلك الكفاءة الذاتية فانها تشير الى احكام الافراد على قدراتهم ، والقدرة على تنفيذ الاجراءات اللازمة لتحقيق النجاح في العمل ، وهي واحدة من اقوى عوامل التنبؤ بالاداء في مجالات متنوعة ، ولاسيما الاوساط الاكاديمية ، فالكفاءة الذاتية هي مؤشر قوي على الاداء (Azar , 2013 : 174) .

تظهر اهمية هذه الدراسة بالاتي :

- ١- الكفاءة و الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، ومن المعروف بان كفاءة الطلبة ودافعتهم نحو التعلم لا بد من ان يحسن من ارتفاع العملية التعليمية وارتفاع مستويات التحصيل الدراسي
- ٢- تسهم هذه الدراسة مساعدة الطلبة في قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة في التعرف على الكفاءة و الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية .
- ٣- استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة من اجل اعطاء الفرصة للطلبة بالاعتماد على الكفاءة الذاتية في متابعة المعلومات العلمية ، وايجاد الحلول المناسبة للمشكلات و الصعوبات التعليمية التي تواجههم .

- ٤- ان العلاقة بين الكفاءة و الدافعية لها التأثير المباشر على التحصيل الدراسي في مجموعة من الجوانب الايجابية في العملية التعليمية ، فلا بد من ان يستفيد الطلبة من تحسين العملية التعليمية بالاعتماد على الكفاءة و الدافعية .
- ٥- تسهم هذه الدراسة في مساعدة الطلبة التعرف على الكفاءة و الدافعية التي يحتاجونها في العملية التعليمية للتواصل مع ما يستفيدون منه من المعلومات في المواد الدراسية المقررة لهم .
- ٦- الفائدة من نتائج هذه الدراسة في الاهتمام بتنمية الكفاءة و الدافعية واثرها في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة .
- ٧- الفائدة من التوصيات و المقترحات التي تتوصل اليها هذه الدراسة .

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على الكفاءة و الدافعية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة ا جامعة ديالى .

فرضيات البحث :

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات افراد عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الكفاءة ومتوسط ادائهم في التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الكفاءة يعزى لمتغير الجنس (طلاب ، طالبات) .
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الدافعية ومتوسط ادائهم في التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الدافعية يعزى لمتغير الجنس (طلاب ، طالبات) .

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بالاتي :

- ١- عينة من مجتمع البحث في كلية التربية للعلوم الصرفة قسم علوم الحياة طلبة المرحلة الثالثة
- ٢- اداتا البحث وهما (استبيان) الكفاءة و مقياس (استبيان) الدافعية

٣- أُجري البحث في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠١٩)

مصطلحات البحث :

- **الكفاءة الذاتية (Self - Efficacy)** يعرفها (Bandura 1997) هي معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات المطلوبة لانجاز الهدف المراد ، وهذا يعني انه اذا اعتقد الفرد بانه يمتلك القوة لانجاز الاهداف المطلوبة فانه يحاول جعل هذه الاشياء تحصل فعلا ، بمعنى اخر ان الكفاءة الذاتية تشير الى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدراته (Bandura , 1997:51)

وتعرف الباحثتان الكفاءة اجرائياً بانها الدرجات التي يحصل عليها الطلبة على مقياس (استبيان) الكفاءة

- **الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation)** وهي ان الدافعية الداخلية هي الدخول في اي نشاط لذاته ، ويكون العمل مدفوعاً بدوافع داخلية عندما يتم القيام به لذاته ، ويقوم الفرد باداء السلوك للحصول على المتعة . (Lepper , 2005 : 324)
- وتعرف الباحثتان الدافعية اجرائياً بانها الدرجات التي يحصل عليها الطلبة على مقياس (استبيان) الدافعية

• التحصيل الدراسي :

محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ، ويخطط لها المدرس لتحقيق اهدافه ، وما يتوصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات . (بو جادو ، ٢٠٠٣ : ٤٢٥)

- (محصلة ما يتعلمه الطلبة بعد مرورهم بالخبرة التعليمية لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس لتحقيق اهدافه وما يصل اليه الطلبة من معرفة) (الزغلول و المحاميد ، ٢٠٠٧ : ٨٧)

وتعرف الباحثتان التحصيل اجرائياً :

هو ناتج ما يتعلمه طلبة عينة البحث بعد عملية تعلم موضوعات مادة الاحياء المجهرية ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث .

• الجامعة (University)

تنظيم جامعي يسعى الى تحقيق اهداف تتسم بالخصوصية و النسبية على اساس نسبي من الاستمرارية ، وحيث تغطي ملامحها على استمرارية الهدف او الخصوصية ، وفيها حدود ثابتة وانماط معيارية ، وترتيب ، وهيكل السلطة ، ونظم اتصال ونظام من الحوافز يتيح لمختلف الافراد معاً لتحقيق هدف معين (مرعي ، ٢٠٠٤ : ٦٥) .

• كلية التربية للعلوم الصرفة (التعريف الاجرائي) :

هي احدى الكليات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، والتي يدخلها الطلبة بعد انتهاءهم المرحلة الاعدادية او ما يعادلها ، تسعى الى إعداد ملاكات تعليمية مؤهلة تربوياً و علمياً لتدريس المواد العلمية في مرحلة التعليم الثانوي ، وتمنح الكلية شهادة البكالوريوس لخريجها كلا حسب اختصاصه ، حيث تتبع الكلية نظام الدراسة الستوي لمدة اربع سنوات.

خلفية النظرية والدارسات السابقة :

اولا : الكفاءة الذاتية:

شكل مفهوم الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) محوراً رئيساً من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية (Social cognitive Theory) التي ترى ان لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية ، فالافراد لديهم نظام من المعتقدات الذاتية (selfBeliefs) يمكنهم من التحكم في مشاعرهم وافكارهم ، ووفقاً لذلك فان الكيفية التي يفكر بها الفرد ويعتقد ويشعر بها تؤثر في الكيفية التي يتصرف ، بها اذ تشكل هذه المعتقدات المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوك الفرد ، فالفرد يعمل على تفسير انجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد انه يمتلكها مما يجعله يبذل قصارى جهده لتحقيق النجاح (العلوان و المحاسنة ، ٢٠١١ : ٣٩٩) .

تُعَدُّ كفاءة الذات من اهم ميكانيزمات القوى الشخصية حيث انها تمثل مركزاً مهماً في دافعية الطالب للقيام بأي عمل او نشاط دراسي، فهي تساعد الطالب على مواجهة الضغوط الاكاديمية المختلفة ، والتي تعترض ادائه التحصيلي، وترتفع مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة من خلال الممارسة و التدريب المتواصل على بعض مهارات النشاط الاكاديمي . (بدوي ، ٢٠٠١ : ١٥١)

ويرى (باندورا Bandura) ان ادراك الفرد لكفاءته الذاتيه يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الانجاز ، وبقدرته على التحكم بالاحداث ، ويؤثر ذلك الحكم في مستوى الكفاءة

الذاتية وطبيعة العمل او الهدف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه ، وفي مقدار الجهد الذي سببته ، وعلى مدى مثابرته في التصدي للصعوبات التي تعترضه وفي اسلوبه في التفكير . (Bandura , 1995 : 53)

ويرى (ميرفي Murphy) ان كفاءة الذات هي : ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع بيئته ، واستخدامه لامكانياته المعرفيه ، ومهاراته الاجتماعية و السلوكية الخاصة بالمهمة ، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في الاداء (المصري ، ٢٠١١ : ٤٦) .

انواع كفاءة الذات :

تشير الدراسات و البحوث السابقة الى تُعدّ د انواع الكفاءة الذاتية وهي :

١-كفاءة الذات العامة (Generalized Self - Efficacy) يعرف (باندورا Bandura) كفاءة الذات العامة بانها : قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومقبولة في موقف محدد ، و السيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الاشخاص ، واصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالمهام و الانشطة التي اسندت اليه ، و التنبؤ بالجهد و النشاط و المواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكول اليه (Bandura , 1995 : 479) .

٢-كفاءة الذات الاكاديمية (Academic Self - Efficacy) ان كفاءة الذات الاكاديمية هي ادراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها ، اي انها تعني قدرة الفرد الفعلية في وموضوعات الدراسة المتنوعة داخل الصف ، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات منها حجم افراد الصف ، وعمر الدارسين ، ومستوى الاس تُعدّ اد الاكاديمي للتحصيل الدراسي . (فيصل ، ٢٠١١ : ١١٠)

وتمثل الكفاءة الذاتية العامل الرئيس في نجاح الطالب في مدرسته ، فالطالب اذا شعر بكفاءة ذاتية عالية فانه من المحتمل ان يبذل الجهد و المثابرة اللازمة لاتقان العمل ، لذا فانه يمكن القول ان الكفاءة الذاتية هي كل ما يعتقد الفرد انه يمكنه من امكانات ، وقدرات ، والتي تُعدّ بمثابة مقياس ، او معيار لقدراته ، وافكاره ، وفعاله ، وانها توقع الفرد بانه قادر على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في موقف معين (عبد الحميد ، ١٩٩٠ : ٢٥٢) .

٣ - كفاءة الذات الاجتماعية :

الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية ، فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي الى نواتج ايجابية .(محمود، ٢٠٠٩ : ٤٦٥)

ان علاقة التلميذ بزملائه يُعدُّ سياقاً مهماً لكل من النمو الاجتماعي المعرفي ، فيسعى التلاميذ لتحقيق الاهداف الاجتماعية الاكاديمية (اي ان يساعدوا زملاءهم في المشاكل الاكاديمية) يرتبط ايجابياً بتقبل الزميل (Wantzel , 1998 : 173) .
ثانياً : الدافعية الداخلية:

تُعدُّ الدافعية من الموضوعات لمهمة في الدراسات النفسية و التربوية المعاصرة ، فالدوافع النفسية تؤثر في السلوك الانساني بصفة عامة وعلى عملية التعلم بصفة خاصة ، على اعتبار ان عملية التعلم توجبه او تُعَدُّ يل لهذا السلوك (عبد الله ، ١٩٩٧ : ٩٥) .
و تُعدُّ الدافعية وسيلة لتطوير التعلم ورفع كفاءة الطلبة وتحسين مهاراتهم و تطويرها ، ومن هنا فان اهمية الدافعية تكمن في انها وسيلة وغاية في آن واحد (العتوم و اخرون ، ٢٠٠٥ : ١٦٩) .

وتركز النظرية المعرفية في فهمها للدافعية على ما يفكر به الطلبة وكيف يفكرون ، وكيف يمكن لتفكيرهم ان يزيد او يقلل من الدافعية ، فالنظريات المعرفية تفسر الدافعية من خلال الاشارة الى حاجة الفرد نفسه للفهم والاجتهاد ، و التفوق والنجاح والاستمرار في تحفيز نفسه . (قطامي واخرون ، ٢٠١٠ : ٢٩٧)

فالدافعية الداخلية تعني النمو الطبيعي لميل او اهتمام الفرد بموضوع محدد ، و تُعدُّ انعكاساً لهدف الفرد الذي يسهم في زيادة معرفته والمشاركة المستمرة في اداء الاعمال المختلفة ، وتتضح في ثقة الفرد بنفسه واستقلاليته الذاتية ، وحسب الاستطلاع ، وكل ذلك هدفه الاساس هو تحقيق الذات (العتوم واخرون، ٢٠٠٥ : ٣) .

ان المهمة في التوجه الخارجي تُعدُّ وسيلة لتحقيق غاية مطلوبة ، وتتضمن هذه المهمة أنشطة تتكفل باظهار قدرات وكفاية الفرد مقارنة بالآخرين ولكن في التوجه الداخلي فالمشاركة في المهمة لا تُعدُّ وسيلة ولكنها غاية مرغوبة ، فالمشترك يبذل جهداً من اجل التحدي ، وتعقيد المهمة والاحساس بالكفاية والاتقان ، والتحكم وتقرير الذات (Newby , 1991 : 195) .

عناصر الدافعية الداخلية :

حدد (ليبر Lepper) ثلاثة عناصر للدافعية هي :

- ١- **تفضيل التحدي (Preference for Challenge)** ويُقصَدُ به ان يشعر الطالب بان التعليم يستثير قدراته ويستحثها ، فمن المبادئ الرئيسية في نظرية التحفيز نحو التعلم ان لا يكون احتمال النجاح في المهمات المطلوب انجازها سهلاً للغاية ، او صعباً للغاية وانما ينبغي ان

يكون بنسبة احتمال متوسطة ، والاحتمالية المعتدلة للنجاح تُعَدُّ من المركبات الجوهرية في بناء الحافز الداخلي نحو التعلم (العلوان و العطيات ، ٢٠١٠ : ٦٨٧) .

٢- هناك علاقة بين التحدي وكفاءة الفرد الذاتية : فيشير (باندورا 1982 Bandura) الى ان معتقدات الناس حول كفاءة الذات هي التي تحدد دافعيتهم وتتعكس على الجهد الذي يبذلوه ، والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة المشكلات ، وكلما زادت ثقة الافراد في كفاءة الذات وفاعليتها زاد جهدهم واصدارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات وصعاب . (Bandura , 1982 : 127)

٣- التركيز على حب الاستطلاع focus on curiosity وهو دافع قوي للتعلم الاستكشافي ، وفهم بيئة الشخص ، يُقصدُ به الرغبة في المعرفة ، كما ان حب الاستطلاع (Curiosity) هو الميل الى البحث عن الجديد او هو الميل الى الاقتراب من المواقف و المنبهات الجديدة او غير المتجانسة نسبياً ، و الاستكشاف لها والتساؤل حولها (عبد الحميد و خليفة ، ٢٠٠٠ : ١٢٥) . ويؤكد علماء النفس ان الافراد يكونون منذ ولادتهم وطول حياتهم نشطين وكثيري الاسئلة وفضوليين ، ويظهرون تأهباً للتعلم ولا يحتاجون الى حوافز خارجية للقيام بذلك ، وهذا الميل الدافعي الطبيعي يكون عنصراً حرجاً في النمو المعرفي والاجتماعي (Cognitive & Socil Development) فمن خلال التاكيد على الميول الفطرية للفرد يمكن تنمية مهاراته ومعارفه (Ryan & Deci, 2006:55) .

٤- الرغبة في الاتقان باستقلالية A Desir for Independent mastery يُعَدُّ (وايت White) أول من أشار الى دافعية الاتقان ، واقترح ان الافراد يبحثون بشكل مقصود عن تحديات لاكتساب واتقان مهارات جديدة من اجل تجريب متعة الانجاز بحد ذاتها ، ويعطي مثلاً على ذلك من خلال ملاحظة الاطفال وهم يبذلون جهداً في تعلم المشي والكلام حتى يستطيعون التفاعل مع الآخرين بدون قوى تعزيز خارجية (غانم ، ٢٠٠٧ : ٣٨) لذا فان لتوجه المعلم اثرأ في المناخ العام للصف ، وان الطلبة الذين يعلمهم معلم يركز على الاستقلالية يظهرون دافعية داخلية اعلى وكفاءة مدركة اكبر ، واحتراماً للذات من الطلبة الذين يعلمهم معلم يتسم بالضبط (Ryan & Deci , 1996 : 642) .

اهمية التحصيل الدراسي :

ان للتحصيل الدراسي اثر كبير على شخصية الطالب ، فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على قدراته وامكاناته ، حيث ان وصول الطالب الى مستوى تحصيلي مناسب يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ، ويبعد عنه القلق ، و التوتر ، اما فشل الطالب في التحصيل الدراسي فانه يؤدي به الى فقد الثقة بنفسه ، والإحساس بالاحباط و التوتر و القلق (بدور ، ٢٠١ : ١٧٣) .

ومن المعروف ان التحصيل الدراسي من مخرجات العملية التربوية، وتبعاً لذلك توجهت انظار المربين في العصر الحديث الى مدخلات العملية التربوية، وتضع التربية المدرس و المنهج ويكون الطالب عادةً في مركز الاهتمام والى جانبه كل من المنهج و المدرس، فالتحصيل الدراسي متغير في غاية الاهمية لاثره الاكاديمي و الاجتماعي و النفسي على الطالب و الاسرة و المجتمع (الحامد، ١٩٩٦ : ٢٠)

ثانيا :دراسات سابقة :

١ - دراسة المخلافي (٢٠١٠):

(فعالية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة صنعاء)
تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات الاكاديمية وبعض السمات الشخصية (المؤلف ، الثبات الانفعالي ، الدهاء ، الحنكة) لدى عينة من طلبة جامعة صنعاء .
وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس فعالية الذات الاكاديمية وفقاً لمتغيري التخصص و الجنس .
تكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالباً وطالبةً بواقع (٥٥)طالباً و (٥٥) طالبةً موزعين على التخصصات العلمية و الانسانية .

استخدم الباحث مقياس فعالية الذات الاكاديمية الذي اعدته (سليمون Slimon) ومقياس التحليل الاكينيكي الذي اعدده (كاتب Cattell) وقننه على البيئة العربية (محمد السيد عبد الرحمن و صالح ابو عبادة) .

اظهرت الدراسة النتائج الاتية :

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين فعالية الذات الاكاديمية وبعض سمات الشخصية .

- توجد فروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس فعالية الذات الاكاديمية وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية ، وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس فعالية الذات الاكاديمية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الاناث .
- لا توجد فروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية (التآلف ، الثبات الانفعالي ، الدهاء ، الحنكة) وفقاً لمتغير التخصص .
- عدم وجود فروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية (التآلف ، الثبات الانفعالي) وفقاً لمتغير الجنس .
- وجود فروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس سمة (الحنكة ، الدهاء) وفقاً لمتغير الجنس لصالح الاناث .

٢-دراسة اليوسف (٢٠١٣) :

(المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات) . تهدف الدراسة الى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي: (الجنس و المستوى الدراسي و المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة) تكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالباً و طالبةً من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة حائل . استخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية (لريجيو 1986 Rejeo و مقياس الكفاءة الذاتية المدركة للعدل ٢٠٠١) .

اظهرت النتائج الاتي :

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى افراد عينة الدراسة .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى الى الجنس لصالح الذكور .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية للتحصيل الدراسي العام تعزى الى الجنس لصالح الاناث .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الصف الاول متوسط .

٣- دراسة الشيعلي (٢٠٠٧):

(الدافعية الداخلية و الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان).

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى الدافعية الداخلية و الخارجية لدى طلبة الصفوف الخامس و السابع و التاسع من مدارس الحلقة الثانية من التعليم بمحافظة مسقط بسلطنة عُمان وعلاقتها بالتحصيل الدراسي الذي يمثل المجموع الكلي للمواد الدراسية وفي مادتي اللغة العربية والرياضيات .

تكونت عينة الدراسة من (٥٤٠) طالباً و طالبةً من طلبة الصفوف الخامس و السابع و التاسع من مدارس الحلقة الثانية من التعليم بمحافظة مسقط بسلطنة عُمان .

استخدم الباحث مقياس الدافعية الداخلية و الخارجية وأُستخدِمت درجات الطلبة في نتائج الاختبارات التحصيلية لنهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧) لجميع المواد الدراسية ككل وفي مادتي اللغة العربية و الرياضيات كل على حدة .
اظهرت النتائج الى الاتي :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الداخلية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الداخلية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح طلاب الصف الخامس .
- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الدافعية الداخلية و الدرجات الكلية في جميع المواد الدراسية .
- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الدافعية الداخلية ودرجة كل من مادتي اللغة العربية و الرياضيات كل على حدة .

٤- دراسة العلوان و العطيات (٢٠١٠) :

(العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية و التحصيل الكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة معان في الاردن).

تهدف الدراسة الى تقصي العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية و التحصيل الكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة معان في الاردن .
تكونت عينة الدراسة من (١١١) طالباً و طالبةً ومنهم (٦٢) من ذوي التحصيل المرتفع و (٤٩) من ذوي التحصيل المتدني .

استخدم الباحثان مقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية المطور من قبل (ليبر ، ٢٠٠٥ lepper)

اظهرت النتائج الى الاتي :

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدافعية الداخلية و التحصيل الاكاديمي للطلبة .
- وجود فروق بين الطلبة مرتفعي التحصيل و الطلبة متدني التحصيل في الدافعية الداخلية الاكاديمية لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل .
- عدم وجود فروق بين الذكور و الانثى في الدافعية الداخلية .

التعليق على الدراسات السابقة

- ١- اتفقت الدراسات السابقة على اهمية الكفاءة و الدافعية في عملية التدريس في التعليم العام و التعليم الجامعي .
- ٢- اتفقت الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي .
- ٣- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي .
- ٤- طُبِّقَتْ بعض الدراسات على التعليم العام و البعض الاخر على التعليم الجامعي .
- ٥- أُجْرِيتْ هذه الدراسة من المشكلة القائمة وهي استخدام الكفاءة و الدافعية في عملية التدريس .
- ٦- استعملت معظم الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية وهي : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وبعضها تطرق الى الاختبار التائي (T-test) و العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات

اجراءات البحث:

منهج البحث :

اعتمدتُ الباحثان المنهج الوصفي لمعالجة مشكلة البحث وان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لها ، حيث تهدف الدراسة الى التعرف على الكفاءة و الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة \ جامعة ديالى ، وهذا المنهج يعتمد كما يذكر (عبيدات واخرون ، ٢٠٠٤) على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وواضحاً ويعبر عنها كيفياً او كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، اما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً من خلال توضيح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى . (عبيدات و اخرون ، ٢٠٠٤ : ٢٠٣)

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث الطلبة في المرحلة الثالثة في قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة للعام الدراسي (٢٠١٩ \ ٢٠٢٠) ، ويذكر (عبيدات واخرون ، ٢٠٠٤) ان مجتمع البحث

يتمثل في جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات
واخرون ، ٢٠٠٤ : ٩٩) .

ويتكون مجتمع البحث من طلبة قسم علوم الحياة (المرحلة الثالثة) و البالغ عددهم (٨٥)
طالباً و طالبةً بواقع (٣٥) طالباً و (٥٠) طالبةً و الجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

أعداد الطلبة في قسم علوم الحياة المرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٩ | ٢٠٢٠

عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع الكلي
٣٥	٥٠	٨٥

عينة البحث:

ان اختيار عينة البحث من ابرز الخطوات ، ذلك ان الباحث عندما يريد ان يجمع البيانات
عن مجتمع كامل فانه لا يستطيع ان يشمل افراد المجتمع جميعهم ، بل يلجأ الى عينة من هذا
المجتمع يستعين بها في جميع بياناتها ، وتُعرفُ العينة : بانها مجموعة جزئية من مجتمع له
خصائص مشتركة ، و الهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع كبير (ابو
حويج ، ٢٠٠٢ : ٤٥) .

وبما ان المجتمع متجانس الى حد ما فان العينة الممثلة للمجتمع ليس بالضرورة ان تكون
كبيرة ، واختارتُ الباحثتان العينة قصدياً وان العينة القصدية : هي العينة التي يختارها الباحث
اختياراً لتحقيق اغراض الدراسة التي يقوم بها (عبيدات واخرون ، ٢٠٠٤ : ١٠٦) .
واشتملت عينة البحث كل مجتمع البحث من طلبة قسم علوم الحياة (المرحلة الثالثة) و
البالغ عددهم (٨٥) طالباً و طالبةً بواقع (٣٥) طالباً و (٥٠) طالبةً من العام الدراسي (٢٠١٩ |
٢٠٢٠) .

حصلت الباحثتان الموافقات اللازمة من الجهات المختصة (عمادة كلية التربية للعلوم
الصرفية) و (رئاسة قسم علوم الحياة) حول اجراء الدراسة وذلك لتقدير اجابات افراد العينة على
فقرات الاستبيانين (مقياس الكفاءة) و (مقياس الدافعية) و اللذان أُعدا لهذه الدراسة .

اداة البحث

صاغَتُ لباحثتان مقياسين (استبيانين) احدهما لقياس الكفاءة والثاني لقياس الدافعية ، وذلك
لجمع المعلومات و البيانات التي تتعلق بالبحث ، ويتكون مقياس الكفاءة من (٣٧) فقرة ، ويتكون
مقياس الدافعية من (٣٠) فقرة و الملحق (١) يوضح ذلك .

صدق الاداة :

الصدق : هو قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وُضِعَ لقياسه فعلاً فلا يقيس شيئاً آخر (الحيلة ، ١٩٩٩ : ٤٠٧) اي ان الاداة قادرة على قياس الظاهرة التي وضعت من اجل قياسها . (الزوبعي و الغنام ، ١٩٨١ : ٣٩) .

ان صدق اداة البحث شرط اساسي في استعمالها والاعتماد على ما تقدمه من معلومات و يُعَدُّ صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب ان يتحقق منها مصمم الاختبار حين يريد بناء اختبار ، للحكم على صلاحية اداة المقياس وقدرته على قياس الظاهرة التي يريد دراستها و الحصول على المزيد من الثقة من صلاحية الاداة التي يستعملها للاغراض التي وضعت من اجلها (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٦٦) .

لهذا اعتمدت الباحثتان على مجموعة من المحكمين لابداء ارائهم حول صلاحية فقرات الاستبيانين الملحق (٢) ، وبعد جمع الاستبانات من الخبراء ، اذ تمَّ ثُغُرُ يل وإعادة صياغة بعض الفقرات ، ولذلك أُبقيت الفقرات جميعها وهي (٣٧) فقرة في مقياس الكفاءة وكذلك أُبقيت الفقرات جميعها وهي (٣٠) فقرة في مقياس الدافعية ، وذلك لانها حصلت على نسبة اتفاق المحكمين (٨٠%) فاكثر ، وبعد ان تحقق الصدق الظاهري للاستبيانين ، ترى الباحثتان ان الاستبيانين اصبحا جاهزين للتطبيق .

ثبات الاداة :

ينبغي لاداة البحث ان تتصف بالثبات ولا تتصف الاداة بالثبات الا اذا اعطت النتائج نفسها عند اعادة تطبيقها على الافراد انفسهم وتحت الظروف نفسها (عبيدات و اخرون ، ٢٠٠٤ : ١٢٩) . وهناك طرائق م تُعَدُّ دة لحساب الثبات واشهر هذه الطرائق :

١ - طريقة الصور المتكافئة

٢ - طريقة التجزئة الصفية

٣ - طريقة اعادة الاختبار

٤ - طريقة الفاكرونباخ (الإمام ، ١٩٩٠ : ١٤٨)

استخدمت الباحثتان معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ ، اذ بلغت في مقياس الكفاءة (٠.٨٥) وفي مقياس الدافعية (٠.٨٣) ، وهذا يدل على ان المقياسين يتمتعان بقيمة ثبات عالية . اجرت الباحثتان المقابلة المباشرة مع عينة الدراسة من الطلبة في (المرحلة الثالثة) في قسم علوم الحياة لشرح اهمية البحث ونتائجه المستقبلية ، وما يترتب عليه من فوائد كثيرة ، لذا وُزِعَتْ

(٨٥) استبانة لمقياس الكفاءة و (٨٥) استبانة اخرى لمقياس الدافعية وذلك في يوم الاحد الموافق (٢٠١٩/١١/١٣) وأسترجعت جميعها حتى يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٩/١١/٢٠) و استغرق توزيع الاستبانات وجمعها لمدة اكثر من (١٥) يوماً قبل نهاية الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٩ ٢٠٢٠) لاعطاء الفرصة للطلبة للاستجابة على فقرات مقياسي الكفاءة و الدافعية . واعتمدت الباحثتان على تطبيق مقياس ليكرت الثلاثي وهو تنطبق بدرجة (منخفضة - متوسطة - كبيرة) لقياس درجة الإجابة على مقياس الكفاءة وعلى مقياس الدافعية و الجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

بدائل الاجابات في اداتي الدراسة ومقياس الحكم

مقياس كبرت	تنطبق بدرجة	المتوسط الحسابي
١	كبيرة	٢.٣٣ - ٣
٢	متوسطة	١.٦٦ - ٢.٣٢
٣	منخفضة	اقل من (١) - ١.٦٥

الوسائل الاحصائية :

١ - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coeficient)

لتحديد الارتباطات .

٢ - معامل الفاكرونباخ (AlphaCronbachs) .

٣ - الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين .

٤ - المتوسط الحسابي (Mean) .

٥ - الانحراف المعياري (Standard Deviation) .

النتائج و تفسيرها

يهدف البحث الى التعرف على الكفاءة و الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة ا جامعة ديالى ومن خلال تحليل اجابات الطلبة على فقرات مقياس (استبيان) الكفاءة وكذلك اجابات الطلبة على فقرات مقياس (استبيان) الدافعية استخدمت الباحثتان المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من (الطلبة) وُرثِبَت الاجابات تنازلياً من الأعلى الى الأدنى و تظهر النتائج في الجدول (٣) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من (الطلبة) على فقرات مقياس (استبيان) الكفاءة لكل فقرة على حدة .

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث من (الطلبة) على فقرات مقياس استبيان الكفاءة

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	تقدير الاجابة
٢٩	١	لديك القدرة على التواصل العلمي مع الاساتذة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	٢.٢٦	٠.٧٧٤	كبيره
٢٨	٢	لديك القدرة على التواصل مع زملائك الطلبة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	٢.٢٥	٠.٧٧٠	كبيره
٢٣	٣	لديك القدرة في محاربة الطائفية وتوجيه الطلبة الى التوحد والتكاتف والتآزر.	٢.١٩	٠.٦٩٩	كبيره
١١	٤	لديك القدرة في التخطيط اليومي لأعمالك لكي تنفذها بانتظام بعيدا عن التخطيط والعشوائية والارتجال.	٢.١٨	٠.٧٤٣	متوسطة
٢٠	٥	لديك القدرة بالانضمام الى لجنة الارشاد و التوجيه لرعاية الطلبة .	٢.١٦	٠.٧٨٤	متوسطة
٣٧	٦	لديك القدرة على التدريب المتواصل لتطوير المهارات التعليمية لمختلف المواد الدراسية.	٢.١٦	٠.٧٨٤	متوسطة
٣٠	٧	لديك القدرة في طرح ارائك وافكارك من خلال حرية التعبير حتى ولو كانت مخالفة لاراء وافكار الطلبة.	٢.١٦	٠.٧٦٩	متوسطة
١٠	٨	لديك القدرة في الاعتماد على المكتبة للحصول على مزيد من المعلومات لموضوعات المقررات الدراسية بعيدا عن نظام الكتاب الواحد.	٢.١٤	٠.٧٢٦	متوسطة
٩	٩	لديك القدرة على الاخذ بكل الافكار الرئيسية والفرعية للموضوع الدراسي التي يعرج عليها الاستاذ اثناء المحاضرة.	٢.١٤	٠.٧٢٦	متوسطة
١٢	١٠	لديك القدرة على تذكر المعلومات العلمية السابقة وربطها بالمعلومات الحالية.	٢.١٤	٠.٧٥٨	متوسطة
٦	١١	مدى قدرتك على اتمام الاعمال الدراسية الجامعية المكلف بها خارج الكلية بالاعتماد على نفسك.	٢.١٣	٠.٧٨٤	متوسطة
٧	١٢	مدى قدرتك على تحفيز نفسك على متابعة المعلومات العلمية لمختلف المواد الدراسية المقررة في الكلية حتى وان كانت هناك مجموعة من المعلومات تشغلك عن ذلك.	٢.١١	٠.٧٥٦	متوسطة

متوسطة	٠٠٨٤٠	٢٠٠٩	مدى قدرتك في التركيز على المعلومات العلمية الدقيقة والفاعلة والهادفة التي يطرحها الاساتذة اثناء المحاضرات.	١٣	٨
متوسطة	٠٠٧٢٧	٢٠٠٨	لديك القدرة في محاربة الفساد الإداري و المالي ومحاسبة الفاسدين واحالتهم للقضاء.	١٤	٢٤
متوسطة	٠٠٨٣٠	٢٠٠٥	لديك القدرة في محاربة التدخين وإقلاع الطلبة عنه وعدم السماح لهم بممارسته في الكلية.	١٥	٢١
متوسطة	٠٠٨٠٠	٢٠٠٥	لديك القدرة على ان تعمل كفريق عمل في مجموعات متعاونة من الطلبة في الكلية.	١٦	٢٧
متوسطة	٠٠٨٣١	٢٠٠٠	لديك القدرة على الحوار والنقاش مع الطلبة الآخرين والتواصل معهم.	١٧	٢٦
متوسطة	٠٠٨٢٤	١٩٩٩	لديك القدرة في تكوين علاقة صداقة مع الطلبة وخاصة مع الجنس الآخر والاستمرار بهذه العلاقة والحفاظ عليها.	١٨	٢٥
متوسطة	٠٠٨٦٥	١٩٩٦	لديك القدرة ان تمارس دورك في محاربة المخدرات وتوجيه الطلبة بعدم تعاطيها وانزال اقصى العقوبات بمروجيها.	١٩	٢٢
متوسطة	٠٠٧١٥	١٩٩٦	لديك القدرة على الاهتمام بتنظيم مكان لمتابعة الدراسة والجدية والاجتهاد بعيدا عن وسائل اللهو التي تعيقك عن ذلك وباستعمال التفكير الابداعي اينما يقتضي الامر لذلك.	٢٠	١٣
متوسطة	٠٠٧٧٠	متوسطة	لديك القدرة بمزاولة النشاط الاعلامي في الكلية وتصميم الجداريات الثقافية والعلمية .	٢١	١٧
متوسطة	٠٠٧٧٠	متوسطة	لديك القدرة على ضبط سلوكك بما يلائم القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية.	٢٢	٣٤
متوسطة	٠٠٧٢٠	متوسطة	لديك القدرة بمزاولة النشاطات الصفية واللاصفية في الكلية بكل حيوية ونشاط وتفاني وتحمل المسؤولية.	٢٣	١٥
متوسطة	٠٠٧٢٠	متوسطة	لديك القدرة ان تؤدي اعمالك بثقة كبيرة.	٢٤	٣٢
متوسطة	٠٠٦٩٠	متوسطة	لديك القدرة بالاعتماد على نفسك في اداء وإنجاز ما تتطلبه الدراسة منك في الكلية وخارجها.	٢٥	١٤
متوسطة	٠٠٦٩٠	متوسطة	لديك القدرة في حل المشكلات الحياتية التي تواجهك.	٢٦	٣١
متوسطة	٠٠٧٤٠	متوسطة	لديك القدرة بالمشاركة في النشاطات الفنية والرياضية والادبية والعلمية التي تنظمها الكلية.	٢٧	١٦

١٨	٢٨	لديك القدرة بالانضمام الى لجنة حقوق الانسان في الكلية .	متوسطة	٠.٧٧٢	متوسطة
٣٣	٢٩	لديك القدرة في التغلب على الصعوبات التي تواجهك في مواقف مختلفة بطريقة ناجحة .	متوسطة	٠.٧٤٠	متوسطة
٣٥	٣٠	لديك القدرة على ادراك القدرات والكفايات الشخصية والخبرات المتعددة لتكوين شخصيتك السوية .	متوسطة	٠.٧٧٢	متوسطة
٤	٣١	لديك القدرة على متابعة ودراسة عدد من المقررات الدراسية في دراستك الجامعية لرفع مستواك العلمي وتحقيق النجاح.	متوسطة	٠.٦٤٦	متوسطة
١	٣٢	لديك القدرة ان تعتمد على نفسك في الاجابة على الاسئلة التي تطرح اثناء المحاضرة.	متوسطة	٠.٦٤٦	متوسطة
٢	٣٣	لديك القدرة على جلب انتباه الاستاذ لمساعدتك والاهتمام بك اثناء المحاضرة.	متوسطة	٠.٦٧٥	متوسطة
٥	٣٤	تستطيع ان تتابع العديد من المعلومات العلمية التي يطرحها الاستاذ في المواقف التعليمية المختلفة اثناء المحاضرة.	متوسطة	٠.٧١٤	متوسطة
١٩	٣٥	لديك القدرة بالانضمام الى لجنة الحريات والديمقراطية في الكلية.	متوسطة	٠.٧١٤	متوسطة
٣٦	٣٦	لديك القدرة على مواجهة الضغوط الدراسية والضغط الحياتية وايجاد الحلول المناسبة لها .	متوسطة	٠.٧١٤	متوسطة
٣	٣٧	لديك القدرة على تعزيز العلاقة مع اصديقاتك في القاعة لمساعدتك في بعض الصعوبات التعليمية التي تواجهك اثناء المحاضرة.	متوسطة	٠.٦٢١	متوسطة
		معدل المتوسط العام	١.٩٩	٠.٢٩٧	متوسطة

تشير النتائج في الجدول (٣) الى التباين في اجابات عينة البحث من الطلبة على مقياس استبيان الكفاءة .

لذا حصلت الفقرة (٢٩) على المرتبة (١) وهي : (لديك القدرة على التواصل العلمي مع الاساتذة من خلال مواقع التواصل لاجتماعي) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٦) والانحراف المعياري (٠.٧٧٤) وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (كبيرة) ، وهذا يؤكد ان الطلبة يفضلون التواصل العلمي مع اساتذتهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، وهذا يعني

ان الكفاءة التي يتحلى بها الطلبة تساعدهم في مواصلة المعلومات العلمية مع اساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

وحصلت الفقرة (٢٨) على المرتبة (٢) وهي : (لديك القدرة على التواصل مع زملائك الطلبة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٥) والانحراف المعياري (٠.٧٧٠) وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (كبيرة) ، وهذا يؤكد ان الطلبة يتواصلون مع بعضهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي .

وحصلت الفقرة (٢٧) على المرتبة (١٦) وهي : (لديك القدرة على ان تعمل كفريق عمل في مجموعات متعاونة من الطلبة في الكلية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٥) والانحراف المعياري (٠.٨٠٠) وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (كبيرة) ، وهذا يؤكد بان الطلبة يعملون متعاونين مع بعضهم داخل الكلية وان صفة التعاون هي من اهم الصفات التي يتحلى بها طلبة الجامعة .

وحصلت الفقرة (٢٦) على المرتبة (١٧) وهي : (لديك القدرة على الحوار والنقاش مع الطلبة الاخرين و التواصل معهم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٠) والانحراف المعياري (٠.٨٣١) وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (كبيرة) ، وهذا يؤكد بان الطلبة لديهم الكفاءة على الحوار و النقاش مع زملائهم الاخرين وقدرة التواصل معهم .

وحصلت الفقرة (١) على المرتبة (٣٢) وهي : (لديك القدرة ان تعتمد على نفسك في الاجابة على الاسئلة التي تُطرحُ اثناء المحاضرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٥) والانحراف المعياري (٠.٦٤٦) وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (متوسطة) ، وهذا يؤكد بان اغلب الطلبة لديهم الكفاءة في الاعتماد على انفسهم في الاجابة على الاسئلة التي تُطرحُ اثناء المحاضرة .

وحصلت الفقرة (٢) على المرتبة (٣٣) وهي : (لديك القدرة على جلب انتباه الاستاذ لمساعدتك والاهتمام بك اثناء المحاضرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٤) والانحراف المعياري (٠.٦٧٥) وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (متوسط) ، وهذا يؤكد ان اغلب الطلبة لديهم الكفاءة في جلب انتباه الاستاذ من خلال طرح الاسئلة حول الموضوع الدراسي داخل المحاضرة ، ومتابعة المعلومات العلمية حسب المواقف التعليمية .

ومن الممكن الاطلاع على الجدول (٣) لمتابعة الفقرات الاخرى للتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها ، و الترتيب الذي حصلت عليه .

وحصل مقياس (استبيان) الكفاءة حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) على متوسط المعدل العام وهو (١.٩٩) وهو بتقدير (كبيرة) .

وتظهر النتائج في الجدول (٤) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات عينة البحث من (الطلبة) لكل فقرة على حدة مرتبة تنازلياً من الأعلى الى الأدنى على فقرات مقياس (استبيان) الدافعية .

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاجابات عينة البحث من (الطلبة) على فقرات مقياس استبيان الدافعية

تسلسل الفقرة قبل الاجابة	ترتيب الفقرة بعد الاجابة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	تقدير الاجابة
٦	١	استطيع انجاز المهمات الدراسية الصعبة لتحقيق التفوق والنجاح.	٢.٥١	٠.٧١٨	كبيرة
١١	٢	اعمل على ترسيخ مبادئ التعلم الذاتي والتي تحفزني الى متابعة الدراسة وحضور المحاضرات والالتزام بالتعليمات لتحقيق المستوى العلمي المطلوب.	٢.٤٤	٠.٧١٥	كبيرة
١٢	٣	اطلع على الكتب والمصادر الخارجية لانني ارغب في تطوير معلوماتي من طريق البحث عن المعلومات الجديدة	٢.٣٩	٠.٧٥٧	كبيرة
١٣	٤	اربط بين رغباتي واهتماماتي وما موجود من معلومات في المقررات الدراسية لا حقق التعلم الجيد.	٢.٣٨	٠.٧٥٦	كبيرة
٤	٥	افضل دراسة المقررات الدراسية التي تعتمد على إثارة انواع عديدة من التفكير العلمي.	٢.٣١	٠.٧٨٧	كبيرة
١٠	٦	ادرس المشكلات والصعوبات التعليمية بعمق ومن كل الجوانب لإيجاد الحلول المناسبة لها.	٢.٣١	٠.٦٩٠	كبيرة

كبيرة	٠.٧٩٩	٢.٢٩	انني قادر على متابعة المعلومات العلمية بكفاءة عالية.	٧	٢
كبيرة	٠.٧٨٩	٢.٢٦	احب متابعة الدراسة ومواصلتها للحصول على الشهادة العليا.	٨	٣
كبيرة	٠.٨٣٣	٢.٢٦	اطلع على الصعوبات التعليمية لبعض المقررات الدراسية لإيجاد الحلول المناسبة لها.	٩	٥
كبيرة	٠.٨٣٢	٢.٢١	استكشف معلومات جديدة لأزيد من معارفي العلمية والتي ارجب في تحقيقها.	١٠	٨
كبيرة	٠.٧١٥	٢.١٩	استطيع ان احقق التفوق والنجاح بالاعتماد على النفس.	١١	١
كبيرة	٠.٨٤٨	٢.١٨	القدرة على طرح الاسئلة في المحاضرة لمحاولة الوصول الى استنتاج المعلومات الجديدة.	١٢	٧
كبيرة	٠.٧٧٤	٢.١٨	اطلع على المعلومات العلمية للمقررات الدراسية لاستنتاج الحقائق العلمية لها.	١٣	٩
كبيرة	٠.٧٣٠	٢.١٢	اعتمد على الفهم والاستيعاب لموضوعات المقررات الدراسية وعندما لا ادرك بعض المعلومات عندئذ اتابع هذه المعلومات بتعزيز الاعتماد على النفس.	١٤	٢٣
كبيرة	٠.٧١١	٢.٠٨	اطلع على الافكار والحقائق العلمية الدقيقة لأنها تحفزني على تعلم كل ما هو جديد.	١٥	١٥
كبيرة	٠.٧٣٨	٢.٠٥	عندما اتحدى مواجهة المشكلات التعليمية والحياتية سيزيد من الجهد والاصرار على تخطي هذه العقبات والصعاب وتذليلها .	١٦	٢٥
كبيرة	٠.٧٢٣	٢.٠٢	اذا وقعت في مجموعة من الاخطاء فأراجع المعلومات من جديد للوصول الى الحلول الصحيحة بنفسني.	١٧	٢٤

كبيرة	٠.٨٣٨	٢.٠١	اندفع بنشاط كبير للمشاركة في التعلم الفعال لمعالجة المعلومات والوصول الى اكتشاف الحقائق العلمية.	١٨	١٩
كبيرة	٠.٧٩٤	١.٩٩	اقوم باداء موضوعات المقررات الدراسية والاعمال المكلف بها بطريقة المحاولة لترسيخها بطريقة علمية.	١٩	٢١
كبيرة	٠.٨٦٥	١.٩٦	المثابرة والابتكار لمتابعة المعلومات العلمية للوصول الى مستوى مرتفع من الانجاز والتحصيل الاكاديمي.	٢٠	٢٠
كبيرة	٠.٨١١	١.٩١	أنفذ كل الاعمال الدراسية المكلف بإعدادها لتحقيق التعلم الفعال.	٢١	١٤
كبيرة	٠.٧٦٦	١.٩١	أمارس الضبط الذاتي في التعلم لتحقيق حب الاستطلاع تجاه المهمات التعليمية المقررة.	٢٢	١٨
كبيرة	٠.٧٤٠	١.٨٩	عندما اعتمد على نفسي في متابعة المعلومات العلمية في المقررات الدراسية سيزيد من قدرتي على ادراك اكبر للمعلومات والابداع فيها .	٢٣	٣٠
كبيرة	٠.٧٣٠	١.٨٨	عند التنبؤ بارتفاع التحصيل الدراسي لا بد ان اكون اكثر احتمالاً بان ادرك في نفسي بانني كفوء في هذا المحال	٢٤	٢٩
كبيرة	٠.٨١٩	١.٨٦	أعزز سمات الشخصية الثابتة نسبيا في نفسي لتحقيق التقدم والنجاح في المقررات الدراسية.	٢٥	٢٢
كبيرة	٠.٦٤٠	١.٨٢	أزيد من انتباهي وتركيزي في متابعة المعلومات اثناء المحاضرة لتحقيق التعلم.	٢٦	١٦
كبيرة	٠.٧٠٤	١.٨٠	عندما اريد ان احقق زيادة في الفهم لذا ستزداد المثابرة والتخطيط والحماس والاندماج في العمل بنشاط في قاعة المحاضرة .	٢٧	٢٨
كبيرة	٠.٧١٣	١.٧٨	ان الاقبال على الموضوعات في المقررات الدراسية لها علاقة كبيرة بحب الاستطلاع والاكتشاف والشعور بالمتعة ويصاحب ذلك التركيز و الاثارة الحيوية .	٢٨	٢٦
كبيرة	٠.٦٥٧	١.٧٤	ان الافكار و الحقائق العلمية المتشعبة في المقررات الدراسية تدعو الحاجة الى المعرفة	٢٩	٢٧

			والفهم والبحث عن المعنى .		
كبيرة	٠.٦٤٣	١.٧٣	اتفاعل مع الانشطة التعليمية الصفية لانجز مهمة التعلم بنجاح.	٣٠	١٧
كبيرة		٢.٠٨	معدل المتوسط العام		

تشير النتائج في الجدول (٤) الى التباين في اجابات عينة البحث من (الطلبة) على مقياس (استبيان) الدافعية .

لذا حصلت الفقرة (٦) على المرتبة (١) وهي : (استطيع انجاز المهمات الدراسية الصعبة لتحقيق التفوق و النجاح) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١) والانحراف المعياري (٠.٧١٨) ، وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (كبيرة) ، وهذا يؤكد على ان الدافعية لدى الطلبة في انجاز المهمات الدراسية الصعبة وذلك لكي يحققوا التفوق و النجاح .

وحصلت الفقرة (١١) على المرتبة (٢) وهي : (اعمل على ترسيخ مبادئ التعلم الذاتي والتي تحفزني الى متابعة الدراسة وحضور المحاضرات و الالتزام بالتعليمات لتحقيق المستوى العلمي المطلوب) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤) و الانحراف المعياري (٠.٧١٥) ، وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (كبيرة) وهذا يؤكد بان غالبية الطلبة يرسخون مبادئ التعلم الذاتي والتي تجعلهم يهتمون بالدراسة وحضور المحاضرات ، و الالتزام بالتعليمات لكي يحققوا التحصيل الدراسي العالي .

وحصلت الفقرة (٢١) على المرتبة (١٩) وهي : (اقوم باداء موضوعات المقررات الدراسية و الاعمال المكلف بها بطريقة المحاولة لترسيخها بطريقة علمية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٩) والانحراف المعياري (٠.٧٩٤) ، وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (متوسطة) ، وهذا يؤكد ان غالبية الطلبة يقومون باداء الموضوعات و الاعمال المكلفين بها بطريقة المحاولة اثناء الوقوع في الاخطاء لترسيخ هذه المعلومات الصحيحه بطريقة علمية .

وحصلت الفقرة (٢٠) على المرتبة (٢٠) وهي : (المثابرة و الابتكار لمتابعة المعلومات العلمية للوصول الى مستوى مرتفع من الانجاز و التحصيل الاكاديمي) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٦) والانحراف المعياري (٠.٨٦٥) وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (متوسطة) ، وهذا يؤكد ان الدافعية لدى الطلبة تجعلهم يتابعون المعلومات العلمية لرفع مستوياتهم العلمية .

وحصلت الفقرة (٢٧) على المرتبة (٢٩) وهي : (ان الافكار و الحقائق العلمية المتشعبة في المقررات الدراسية تدعو الحاجة الى المعرفة والفهم والبحث عن المعنى) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٤) والانحراف المعياري (٠.٦٥٧)، وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (متوسطة) ، وهذا يؤكد ان الكم الهائل من الافكار و الحقائق العلمية في المقررات الدراسية تجعل الدافعية لدى الطلبة في البحث عن المعارف و المعلومات و الحقائق العلمية المفيدة لهم .

وحصلت الفقرة (١٧) على المرتبة (٣٠) وهي : (اتفاعل مع الانشطة التعليمية الصفية لانجز مهمة التعلم بنجاح) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٣) والانحراف المعياري (٠.٦٤٣) وهي حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) بتقدير (متوسطة) ، وهذا يؤكد ان الدافعية لدى الطلبة كبيرة في التفاعل مع الانشطة التعليمية الصفية لتحقيق التعلم بنجاح .

ومن الممكن الاطلاع على الجدول (٤) لمتابعة الفقرات الاخرى للتعرف على المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لها ، و الترتيب الذي حصلت عليه .

وحصل مقياس (استبيان) الدافعية حسب اجابات عينة البحث من (الطلبة) على متوسط المعدل العام وهو (٢.٠٨) وهو بتقدير (متوسطة) .

وللاجابة على فرضيات البحث وهي كالاتي :

١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات افراد عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الكفاءة ومتوسط ادائهم في التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية .

وحصلت الباحثتان على درجات الطلبة في مادة الاحياء المجهرية من رئاسة قسم علوم الحياة

و الجدول (٥) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الكفاءة و التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية .

الجدول (٥)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الكفاءة و التحصيل الدراسي

المتغيرات	عدد الطلبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
العلاقة بين الكفاءة و التحصيل الدراسي	٨٥	٠.٠٥٨	غير دال احصائياً

وتشير النتائج في الجدول (٥) ان معامل ارتباط بيرسون بين الكفاءة و التحصيل الدراسي هو (٠.٠٥٨) وهو غير دال احصائيا وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية الاولى وهي : [لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات افراد عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الكفاءة ومتوسط ادائهم في التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية] .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الكفاءة يُعزى لمتغير الجنس (طلاب ، طالبات) .
استخدمت الباحثتان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين و الجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لاجابات عينة البحث على مقياس الكفاءة تبعاً لمتغير الجنس (طلاب ، طالبات)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
الطلاب	٣٥	١.٨٠٣	٠.١٨٣	٨٣	٥.٦٩٦	١.٩٩	دال احصائياً
الطالبات	٥٠	٢.١٢٢	٠.٢٩٣				

ومن خلال الجدول (٦) اظهرت النتيجة ان المتوسط الحسابي للطلاب بلغ (١.٨٠٣) والانحراف المعياري (٠.١٨٣) وان المتوسط الحسابي للطالبات (٢.١٢٢) و الانحراف المعياري (٠.٢٩٣) وان القيمة التائية المحسوبة (٥.٦٩٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) ، وهذا يدل الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اجابات الطلاب و الطالبات لصالح الطالبات . وثُرِفُضُ الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على : [لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الكفاءة يُعزى لمتغير الجنس (طلاب ، طالبات)] .

تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة اليوسف (٢٠١٣) والتي اظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة تُعزى الى الجنس و لصالح الذكور .

٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات عينة البحث من (الطلبة) على مقياس الدافعية ومتوسط ادائهم في التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية .

والجدول (٧) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية و التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية .

الجدول (٧)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية و التحصيل الدراسي

المتغيرات	عدد الطلبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
العلاقة بين الدافعية و التحصيل الدراسي	٨٥	٠.٠٦٣	غير دال احصائياً

وتشير النتائج في الجدول (٧) ان معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية و التحصيل الدراسي هو (٠.٠٦٣) وهو غير دال احصائياً ، وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية الثالثة وهي : { لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات افراد عينة البحث من الطلبة على مقياس الدافعية ومتوسط ادائهم في التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية} .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات عينة البحث من الطلبة على مقياس الدافعية يُعزى لمتغير الجنس (طلاب ا طالبات) . استخدمت الباحثتان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين و الجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لاجابات عينة البحث على مقياس الدافعية تبعاً لمتغير الجنس (طلاب ا طالبات)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
الطلاب	٣٥	٢.١٣٢	٠.٣٥٦	٨٣	٢.٠٨١	١.٩٩	دال احصائياً
الطالبات	٥٠	٢.٠٤٥	٠.٣٧٢				

ومن خلال الجدول (٨) اظهرت النتيجة ان المتوسط الحسابي للطلاب (٢٠١٣٢) ، والانحراف المعياري (٠.٣٥٦) ، وان المتوسط الحسابي للطالبات (٢٠٠٤٥) ، والانحراف المعياري (٠.٣٧٢) ، وان القيمة التائية المحسوبة (٢٠٠٨١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) وهذا يدل الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اجابات الطلاب و الطالبات لصالح الطلاب وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشعيلي (٢٠٠٧) والتي اظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث .

الاستنتاجات :

توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الاتية :

- ١- حصل مقياس (استبيان) الكفاءة حسب اجابات عينة البحث من الطلبة على متوسط المعدل العام وهو (١.٩٩) وهو بتقدير (متوسطة) .
- ٢- حصل مقياس (استبيان) الدافعية حسب اجابات عينة البحث من الطلبة على متوسط المعدل العام وهو (٢.٠٨) وهو بتقدير (متوسطة) .
- ٣- ان معامل ارتباط بيرسون بين الكفاءة و التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية غير دال احصائياً .
- ٤- وجود فرق ذو دلالة احصائية على مقياس الكفاءة بين متوسط اجابات الطلاب و الطالبات لصالح الطالبات .
- ٥- ان معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية و التحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية غير دال احصائياً .
- ٦- وجود فرق ذو دلالة احصائية على مقياس الدافعية بين متوسط اجابات الطلاب و الطالبات لصالح الطلاب .

التوصيات :

توصي الباحثتان بالاتي :

- ١- ضرورة اهتمام الاساتذة الجامعيين بالكفاءة و الدافعية في التدريس الجامعي لما لهما الاثر الكبير على التحصيل الدراسي للطلبة في العديد من المقررات الدراسية الجامعية .
- ٢- ضرورة عمل برامج ارشادية للطلبة من اجل تحسين الكفاءة لديهم واستثارتهم في الدافعية نحو تطوير العملية التعليمية في التعليم الجامعي .

- ٣- ضرورة تطوير العلاقة بين الاساتذة الجامعيين وطلبتهم لتعزيز الكفاءة و الدافعية في العملية التعليمية في التعليم الجامعي .
- ٤- ضرورة توجيه الاساتذة الجامعيين في استخدام الاساليب التدريسية وطرائق التدريس الحديثة و الفاعلة لتطوير الكفاءة لدى الطلبة وإثارة دافعيتهم نحو التعلم .
- ٥- ضرورة قيام مركز التعليم المستمر في الجامعة بإعداد دورات تدريبية متخصصة لمدرسين متخصصين ليقوموا بتدريب الطلبة على مهارات الكفاءة و الدافعية واستخدامها في العملية التعليمية لتطوير التعليم الجامعي .
- ٦- ضرورة تخصيص مقرر دراسي يتضمن الكفاءة و الدافعية في المناهج الدراسية المقررة للكليات لتعم الفائدة للطلبة داخل قاعات المحاضرات .
- ٧- ضرورة تشجيع الطلبة وتعزيز سلوكياتهم وتنويع الانشطة و الاساليب التدريسية في قاعات المحاضرات .

المقترحات :

تقترح الباحثتان عدداً من المقترحات وهي :

- ١ - اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المدارس المتوسطة و الاعدادية .
- ٢ - اجراء دراسة تتناول الكفاءة و الدافعية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (التفكير الابداعي ، الذكاء الانفعالي ، المهارات الاجتماعية) .
- ٣ - اجراء دراسة تتناول الكفاءة و الدافعية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة .
- ٤ - اجراء دراسة عن اثر برنامج مقترح في تنمية الكفاءة و الدافعية لدى طلبة الجامعة .
- ٥ - اجراء دراسة تهدف الى توضيح انماط الكفاءة و الدافعية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس أو الجامعات .

المصادر

المصادر العربية

- ابو حويج ، مروان (٢٠٠٢) البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، الاردن .
- ابو غالي ، عطف محمود (٢٠١٢) فاعلية الذات وعلاقتها بضغط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الاقصى ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية ، المجلد (١) ، العدد (٢٠) .
- الامام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) التقويم و القياس ، دار الحكمة للطباعة و النشر ، بغداد ، العراق .

- دور ، غيثاء علي (٢٠٠١) مستوى الطموح و علاقته بالتحصيل لدراسي لدى طلبة التعليم الفني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- بدوي ، منى حسن (٢٠٠١) اثر برنامج تدريبي في الكفاءة الاكاديمية للطلاب على فاعلية الذات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١١) ، العدد (٢٩) ، القاهرة ، مصر .
- بشير ، ياسر (٢٠٠٨) دافعية الانجاز وعلاقتها بتحصيل طلبة المدارس المختلطة وغير المختلفة في منطقة الجليل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- بني يونس ، محمد محمود (٢٠١٢) سايكولوجيا الدافعية والانفعالات ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط٣ ، عمان ، الاردن
- الحامد ، محمد معجب (١٩٩٦) التحصيل الدراسي - دراسته نظرياته ، واقعه و العوامل المؤثرة فيه ، دار الصولتية للتربية للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية
- حسين ، منال زكريا وآخرون (٢٠١٠) كفاءة الذات العامة المدركة كمتغير معدل للعلاقة بين نوعية حياة العمل والاحترق النفسي لدى عينة من النساء العاملات ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد (٢) العدد (٢٠) ابريل .
- الزغلول ، عماد عبد الرحيم و المحاميد ، شاكرا عقله (٢٠٠٧) سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الاردن.
- الزوبعي ، عبد الجليل و الغنام ، محمد (١٩٨١) مناهج البحث التربوي ، مطبعة العاني ، بغداد ، العراق .
- سيد احمد ، عطية محمد (٢٠٠٨) التلكؤ الاكاديم وعلاقته بالدافعية للانجاز و الرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- شاهين ، هيام صابر صادق (٢٠١٢) فاعلية الذات مدخل لخفض اعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة جامعة دمشق المجلد (٤) ، العدد (٢٨) .
- الشرقاوي ، انور (٢٠٠١) التعلم نظريات وتطبيقات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- الشعيلي ، علي بن سليمان (٢٠١٠) الدافعية الداخلية و الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عُمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان ، قابوس ، عُمان .
- صالح ، نسرين علي (٢٠٠٩) النكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية الداخلية ومشاركة الطالب في الحياة الجامعية من منظور علم نفس ايجابي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة .
- عبد الحميد ، جابر (١٩٩٠) نظريات الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- عبد الحميد ، شاكرا و خليفة ، عبد اللطيف (٢٠٠٠) دراسات في حب الاستطلاع و الابداع و الخيال ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .
- عبيدات ، ذوقان و آخرون (٢٠٠٤) البحث العلمي مفهومه و ادواته و اساليبه ، دار لفكر ، ط٨ ، عمان ، الاردن .
- العتوم ، عدنان و آخرون (٢٠٠٥) علم النفس التربوي النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .

- العزة ، سعيد (٢٠٠٢) صعوبات التعلم – المفهوم التشخيص الاسباب ، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- عطية ، عمر (٢٠٠٢) دافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الاعدادية و الثانوية بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .
- العلوان ، احمد فلاح و العطيات ، خالد عبد الرحمن (٢٠١٠) العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية و التحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة معان في الاردن ، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) ، المجلد (١٨)، العدد (٢) ، عمان ، الاردن .
- العلوان ، احمد فلاح و المحاسنة ، رندة (٢٠١١) الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، المجلد (٤) العدد (٧) ، عمان ، الاردن .
- غانم ، ناصر (٢٠٠٧) اثر برنامج تدريبي في التعلم المنظم ذاتياً مستند الى نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في الدافعية الداخلية و الفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف السابع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .
- غباري ، ثائر احمد (٢٠٠٨) الدافعية النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- فيصل ، قريشي (٢٠١١) التدين و علاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية ، قسم العلوم الاجتماعية ، شعبة علم النفس .
- القاسم ، جمال مثقال (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- قطامي ، نايف واخرون (٢٠١٠) علم النفس التربوي النظرية و التطبيق ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن .
- قطامي يوسف وعدس ، عبد الرحمن (٢٠٠٢) علم النفس العام ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، الاردن .
- محمود ، جيهان عثمان (٢٠٠٩) الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة ، كلية التربية ، جامعة طيبة .
- محمود ، محمود كاظم وسهيل ، حسن احمد (٢٠٠٨) فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة الاستاذ ، العدد (٧٢)، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- المخلافي ، عبد الحكيم (٢٠١٠) فعالية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطالبة ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء ، مجلة جامعة دمشق ، العدد (٢٦).
- مرعي ، محمد محسن (٢٠٠٤) اساليب الادارة التربوية ، دار الوفاء للعالم للطباعة و النشر الاسكندرية ، مصر .
- المصري ، نيفين عبد الرحمن (٢٠١١) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة ، فلسطين.

- ملحم ، سامي محمود (٢٠٠٢) القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- نوفل ، محمد بكر وابو عواد ، فزيال محمد (٢٠١١) علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الاردن .
- اليوسف ، رامي محمود (٢٠١٣) المهارات الاجتماعية و علاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية ، المجلد (١)، العدد (٢١).

المصادر الانكليزية

- Alsbaugh , j (1998) Achievement loss Associated with the transition to middle and high school journal of Educational research No .(92).
- Ayub , F.S(2010) Effect of Intrinsic and Extrinsic Motivation on Academic performance . Department of Social Scinces . College of Business Management Karachi , journal of Pakistan Business Review , july.
- Azar F,S (2013) Self –Efficacy , Achievement Motivation and Academic Procrastination as Predictors of Academic Achievement in Pre-college Students . Proceeding of the Global Summit on Education , 11- 12 March 2013 , Kulala Lumpur .
- Bandura , A (1982) Self – Efficacy Mechanism in Human Agency , American psychologist , vo(12) , No (37).
- Bandura , A (1995) Self – Effivacy in Changing , Combridge University Press New York.
- Bandura , a (1997) Self – Efficacy : Exercise of Control . Stanford University , W.H . Freeman and Company , New York.
- Goetz , E et al (1992) Management MC Graw Hill , Inc , New York.
- Henman ,K(2010) The Correlation Between Academic Achievements , Self-esteem and Motivation of Female Seventh Grade Students : A Mixed Methods Approach PH.D Thesis , Indiana State University .
- Lepper M.R et al (2005) Intrinsic and Extrinsic Motivational Orientations in the Classroom : Age Differences and Acadmic Correlates . Journal of Educational Psychology Copyright (2005) by the American psychological association ,Vol (2) No (97).
- Newby ,T,J (1991) Classroom Motivation : Strategies of First-year Teachers . journal of Educational Psychology , No (83).
- Rose , D,L (2003) Student Self-Efficacy in College Science : An Investigation of Gender , Age , and Academic Achievement , Submitted in Partial Fulfillment of The reauirements for The Master of Science Degree with a Major in Education , University of Wisconsin – stout.
- Ryan , R & Deci,E(2006) Intrinsic and Extrinsic Motivations Classicdefinitions and new Direction , Contemporary Educational Psychology , vol (1) , no (31) .
- Shukullaku , R (2013) The Relationship Between Self-Efficacy and Academic Performance in the Context of Gender Among Albanian Students . European Academic Research , vol (1) no (4).

- Tenaw , Y.A (2013) Relationship Between Self-Efficacy , Academic Achievement and Gender in Analytical Chemistry at Debre Markos College of Teacher Education , Journal of (AJCE) Vo (1). No (3).
- Vahidnia , F (2013) Self – Efficacy and Motivation Among Iranian (EFL) Learners an Investigation into their Relationships International Journal of English Language education , vol (1) , no (3).
- Vallerand R.P et al (1994) The Academic Motivation Scale : A Measure of Intrinsic Extrinsic , and Motivation in Education , Journal of Educational and Psychological Measurement (4) , No (52).
- Wentzel ,K .R (1998) Social Relationship and Motivation in Middle School : The Role of Parents , Teachers , and Peers , Journal of Educational Psychology .vol (2) , no (90).

الملحق (١)

مقياس (استبيان الكفاءة)

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١ -	لديك القدرة ان تعتمد على نفسك في الاجابة على الاسئلة التي تطرح اثناء المحاضرة.			
٢ -	لديك القدرة على جلب انتباه الاستاذ لمساعدتك والاهتمام بك اثناء المحاضرة.			
٣ -	لديك القدرة على تعزيز العلاقة مع اصدقائك في القاعة لمساعدتك في بعض الصعوبات التعليمية التي تواجهك اثناء المحاضرة.			
٤ -	لديك القدرة لى متابعة ودراسة عدد من المقررات الدراسية في دراستك الجامعية لرفع مستواك العلمي وتحقيق النجاح			
٥ -	تستطيع ان تتابع العديد من المعلومات العلمية التي يطرحها الاستاذ في المواقف التعليمية المختلفة اثناء المحاضرة			
٦ -	مدى قدرتك على انجاز الاعمال الدراسية لجامعة المكلف بها خارج الكلية بالاعتماد على نفسك			
٧ -	مدى قدرتك على تحفيز نفسك على متابعة المعلومات العلمية لمختلف المواد الدراسية الجامعية المقررة في الكلية حتى وان كانت هناك مجموعة من المعلومات تشغلك عن ذلك.			
٨ -	مدى قدرتك في التركيز على المعلومات العلمية الدقيقة والفاعلة والهادفة الاتي يطرحها الاساتذة اثناء المحاضرات			

٩-	لديك القدرة على الاخذ بكل الافكار الرئيسية والفرعية للموضوع الدراسي التي يعرج عليها الاستاذ اثناء المحاضرة		
١٠-	لديك القدرة في الاعتماد على المكتبة للحصول على مزيد من المعلومات لموضوعات المقررات الدراسية بعيدا عن نظام الكتاب الواحد.		
١١-	لديك القدرة في التخطيط اليومي لأعمالك لكي تنفذها بانتظام بعيدا عن التخطي والعشوائية والارتجال		
١٢-	لديك القدرة على تذكر المعلومات العلمية السابقة وربطها بالمعلومات الحالية		
١٣-	لديك القدرة على الاهتمام بتنظيم مكان لمتابعة الدراسة والجدية والاجتهاد بعيدا عن وسائل اللهو التي تعيقك عن ذلك وباستعمال التفكير الابداعي اينما يقتضي الامر لذلك.		
١٤-	لديك القدرة بالاعتماد على نفسك في اداء وانجاز ما تتطلبه الدراسة منك في الكلية وخارجها.		
١٥-	لديك القدرة بمزاولة النشاطات الصفية واللاصفية في الكلية بكل حيوية ونشاط وتفاني وتحمل المسؤولية.		
١٦-	لديك القدرة بالمشاركة في النشاطات الفنية والرياضية والادبية والعلمية التي تنظمها الكلية.		
١٧-	لديك القدرة بمزاولة النشاط الاعلامي في الكلية وتصميم الجداريات الثقافية والعلمية .		
١٨-	لديك القدرة بالانضمام الى لجنة حقوق الانسان في الكلية .		
١٩-	لديك القدرة بالانضمام الى لجنة الحريات والديمقراطية في الكلية.		
٢١-	لديك القدرة في محاربة التدخين واقلاع الطلبة عنه وعدم السماح لهم بممارسته في الكلية.		
٢٢-	لديك القدرة ان تمارس دورك في محاربة المخدرات وتوجيه الطلبة بعدم تعاطيها وانزال اقصى العقوبات بمروجيها.		
٢٣-	لديك القدرة في محاربة الطائفية وتوجيه الطلبة الى التوحد والتكاتف والتآزر.		

٢٤	لديك القدرة في محاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين واحالتهم للقضاء.	—
٢٥	لديك القدرة في تكوين علاقة صداقة مع الطلبة وخاصة مع الجنس الاخر والاستمرار بهذه العلاقة والحفاظ عليها.	—
٢٦	لديك القدرة على الحوار والنقاش مع الطلبة الاخرين والتواصل معهم.	—
٢٧	لديك القدرة على ان تعمل كفريق عمل في مجموعات متعاونة من الطلبة في الكلية	—
٢٨	لديك القدرة على التواصل مع زملائك الطلبة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	—
٢٩	لديك القدرة على التواصل العلمي مع الاساتذة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	—
٣٠	لديك القدرة في طرح ارائك وافكارك من خلال حرية التعبير ولو كانت مخالفة لاراء وافار الطلبة.	—
٣١	لديك القدرة في حل المشكلات الحياتية التي تواجهك.	—
٣٢	لديك القدرة ان تؤدي اعمالك بثقة كبيرة.	—
٣٣	لديك القدرة في التغلب على الصعوبات التي تواجهك في مواقف مختلفة بطريقة ناجحة .	—
٣٤	لديك القدرة على ضبط سلوكك بما يلائم القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية.	—
٣٥	لديك القدرة على ادراك القدرات والكفايات الشخصية	—
٣٦	لديك القدرة على التدريب المتواصل لتطوير المهارات التعليمية لمختلف المواد الدراسية.	—
٣٧	لديك القدرة على التدريب المتواصل لتطوير المهارات التعليمية لمختلف المواد الدراسية.	—

مقياس استبيان الدافعية

الفقرات	تنطبق بدرجة		
	موافق بشدة	موافق	غير موافق
١- استطيع ان احقق التفوق والنجاح بالاعتماد على النفس			
٢- انني قادر على متابعة المعلومات العلمية بكفاءة عالية.			
٣- احب متابعة الدراسة ومواصلتها للحصول على الشهادة العليا.			
٤- افضل راسة المقررات الدراسية التي تعتمد على اثارة انواع عديدة من التفكير العلمي.			
٥- اطلع على الصعوبات التعليمية لبعض المقررات الدراسية لإيجاد الحلول المناسبة لها.			
٦- استطيع انجاز المهمات الدراسية الصعبة لتحقيق التفوق والنجاح.			
٧- القدرة على طرح الاسئلة في المحاضرة لمحاولة الوصول الى استنتاج المعلومات الجديدة.			
٨- استكشف معلومات جديدة لأزيد من معارفي العلمية والتي ارجب في تحقيقها.			
٩- اطلع على المعلومات العلمية للمقررات الدراسية لاستنتاج الحقائق العلمية لها.			
١٠- ادرس المشكلات والصعوبات التعليمية بعمق ومن الجوانب لإيجاد الحلول المناسبة لها.			
١١- اعمل على ترسيخ مبادئ التعلم الذاتي والي تحفزني الى متابعة الدراسة وحضور المحاضرات والالتزام بالتعليمات لتحقيق المستوى العلمي المطلوب.			
١٢- اطلع على الكتب والمصادر الخارجية لانني ارجب في تطوير معلوماتي من طريق البحث عن المعلومات الجديدة			
١٣- اربط بين رغباتي واهتماماتي وما موجود من معلومات في المقررات الدراسية لا حقق التعلم الجيد.			
١٤- انفذ كل الاعمال الدراسية المكلف بإعدادها لتحقيق التعلم الفعال.			
١٥- اطلع على الافكار والحقائق العلمية الدقيقة لأنها تحفزني على تعلم كل ماهو جديد.			

ت	الفقرات	تقدير الاجابة		
		سبب كبير	سبب متوسط	سبب صغير
١٦	ازيد من انتباهي وتركيزي في متابعة المعلومات اثناء المحاضرة لتحقيق التعلم.			
١٧	اتفاعل مع الانشطة التعليمية الصفية لانجز مهمة التعلم بنجاح.			
١٨	امارس الضبط الذاتي في التعلم لتحقيق حب الاستطلاع تجاه المهمات التعليمية المقررة.			
١٩	اندفع بنشاط كبير للمشاركة في التعلم الفعال لمعالجة المعلومات والوصول الى اكتشاف الحقائق العلمية.			
٢٠	المثابرة والابتكار لمتابعة المعلومات العلمية للوصول الى مستوى مرتفع من الانجاز والتحصيل الاكاديمي.			
٢١	اقوم باداء موضوعات المقررات الدراسية والاعمال المكلف بها بطريقة المحاولة لترسيخها بطريقة علمية.			
٢٢	اعزز سمات الشخصية الثابتة نسبيا في نفسي لتحقيق التقدم والنجاح في المقررات الدراسية.			
٢٣	اعتمد على الفهم والاستيعاب لموضوعات المقررات الدراسية وعندما لا ادرك بعض المعلومات عندئذ اتابع هذه المعلومات بتعزيز الاعتماد على النفس.			
٢٤	اذا وقعت في مجموعة من الاخطاء فأراجع المعلومات من جديد للوصول الى الحلول الصحيحة بنفسي.			
٢٥	عندما اتحدى مواجهة المشكلات التعليمية والحياتية سيزيد من الجهد والإصرار على تخطي هذه العقبات والصعاب وتذليلها			
٢٦	ان الاقبال على الموضوعات في المقررات الدراسية لها علاقة كبيرة بحب الاستطلاع والاكتشاف والشعور بالمتعة ويصاحب ذلك التركيز والاثارة الحيوية			
٢٧	ان الأفكار والحقائق العلمية المتشعبة في المقررات الدراسية تدعو الحاجة الى المعرفة والفهم والبحث عن المعنى			

٢٨	عندما اريد ان احقق زيادة في الفهم لذا ستزداد المثابرة والتخطيط والحماس والاندماج في العمل بنشاط في قاعة المحاضرة	-
٢٩	عند التنبؤ بارتفاع التحصيل الدراسي لا بد ان أكون أكثر احتمالاً بأن ادرك في نفسي بانني كفوء في هذا المجال	-
٣٠	عندما اعتمد على نفسي في متابعة المعلومات العلمية في المقررات الدراسية سيزيد من قدرتي على ادراك اكبر للمعلومات والابداع فيها	-

الملحق (٢)

أسماء المحكمين

اللقب العلمي	الاسم	موقع العمل
أ.د.	أسماء كاظم فندي	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
أ.د.	عادل عبد الرحمن نصيف	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
أ.د.	عبد الحسن عبد الأمير احمد	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
أ.د.	مثنى علوان الجشعمي	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
أ.د.	محمد عبد الوهاب عبد الجبار	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
أ.د.	منذر ميدر عبد الكريم	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
أ.د.	جاسم محمد علي خلف	كلية التربية / المقداد /جامعة ديالى